[149] النورة في كل خمسة عشر يوما. ومن أتت عليه عشرون يوما فليستدن على الله عزوجل وليتنور، ومن أتى عليه أربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن ولا كافر، ولا كرامة (1). 13 - وفي الفقيه: قال علي (عليه السلام): نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة، وهو طهور وسنة، مما أمر به الطيب (صلى الله عليه وآله) (2). 14 - وفي الكافي: مسندا عن سليم الفزاري عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يكتحل بالإثمد إذا أوى إلى فراشه وترا وترا (3). 15 - وفيه: مسندا عن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكتحل قبل أن ينام أربعا في اليمنى وثلاثا في اليسرى (4). 16 - وفي المكارم: قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى اثنتين - إلى أن قال: - وكان له مكحلة يكتحل بها في الليل، وكان كحله الإثمد (5). 17 - وعن الحسين بن بسطام في طب الأئمة: مسندا عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان للنبي (صلى الله عليه وآله) مكحلة يكتحل منها في كل ليلة ثلاث مراود، وفي كل عين عند منامه (6). أقول: اختلاف الأخبار في عدد المراود يعطي اختلاف عمله (صلى الله عليه وآله) في الأوقات، فالسنة أصل الاكتحال عند المنام دون العدد (7). 18 - وفي الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): أربع من أخلاق الأنبياء: التطيب،

---

(1) روضة الواعظين: 308، والكافي 6: 506، والفقيه 1: 119. (2) الفقيه 1: 120، والخصال: حديث الأربعمائة، ومكارم الأخلاق: 60. (3) الكافي 6: 493، ومكارم الأخلاق: 46 - 47. (4) الكافي 6: 495. (5) مكارم الأخلاق: 34، والإثمد: حجر يكتحل به (مجمع البحرين 3: 20). (6) طب الأئمة: 83. (7) بحار الأنوار 76: 95. (*)